

النحو العربي

النائب عن الفاعل

قسم اللغة العربية

الصف الثاني الصباحي (أ ، ب ، ج)

أ . م . د . عبدالسلام مرعي

النائب عن الفاعل:

هو اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بينها، ويصير عمدة لا يصح الاستغناء عنه، وحكمه الرفع.

وهو لا يكون جملة بل لا بد أن يكون كلمة واحدة؛ اسما صريحا أو مؤولا، فالصريح مثل:

فُهِمَ الدرسُ . والمؤول مثل: عَلِمَ أن زيدا ناجح.

علم: فعل ماض مبني على الفتح. أن: حرف توكيد ونصب.

زيدا: اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة. ناجح: خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة.

والمصدر المؤول من أن ومعمولها في محل رفع نائب فاعل. تقدير الجملة: (عُلم نجاحُ زيد .)

وقد يكون نائب الفاعل مسبوqa بحرف جر زائد، مثل:

ما عوقب من أحد. : ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عوقب: فعل ماض مبني على الفتح. من: حرف جر زائد .

أحد: نائب فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا .

الكلمات التي تصلح أن تكون نائبا عن الفاعل:

١- المفعول به. مثل : فُهِمَ الدرس. والاصل : فهم محمد الدرس

وربما يكون الفعل متعديا الى مفعولين وذلك على قسمين :

١- باب اعطى : هو ما كان المفعولان ليس اصلهما المبتدا والخبر .

٢- باب ظن : هو ما كلن المفعولان اصلهما المبتدا والخبر

اما باب اعطى فيجوز اقامة المفعول الاول نائبا عن الفاعل وهو الاكثر وتجاوز اقامة الثاني ايضا الا اذا حصل في الكلام ليس فتجب اقامة الاول .

مثل : اعطيت الطالب كتابا ، فيجوز ان نقول : اعطي الطالبُ كتابا ، وان نقول : اعطي الطالبَ كتابٌ . ومثل : مُنح زيدٌ مكافأةً . منح: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

مكافأة: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة "لأن المفعول الأول صار نائبا عن الفاعل".

ويجوز : منح زيدا مكافأة .

فان وقع ليس وجب ان يكون الاول هو النائب عن الفاعل :

مثل : اعطيتُ محمدا عليا ، فيجب ان نقول : اعطي محمداً عليا ، لان محمدا هو الاخذ فيجب ان يكون هو النائب .

اما باب ظن واخواتها فيذهب الاكثرون الى وجوب اقامة المفعول الاول نائبا عن الفاعل ، ويرى ابن ملك جواز اقامة الثاني ايضا اذا امن اللبس ، فنقول :

ظن محمد الشمس طالعة : ظنت الشمس طالعةً ، ظنت الشمس طالعةً .

وان كان في الجملة ثلاثة مفاعيل فالأغلب اختيار الأول أيضا، مثل:

أَعْلَمْتُ الطالبَ الحضورَ مُهِمًا . فعند البناء للمجهول نقول:

أُعْلِمُ الطالبَ الحضورَ مُهِمًا .

أعلم: فعل ماض مبني على الفتح. الطالب: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الحضور: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

مهما: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢- المصدر : تجوز اقامة المصدر نائبا عن الفاعل بشرطين

الاول : ان يكون متصرفا أي يجوز ان يأتي مصدرا أي معولا مطلقا وان يأتي باعراب اخر من مبتدا او خبر او فاعل . فلا يصح مثل : سبحان ومعاذ ولييك لانها لا تخرج عن المفعول المطلق أي المصدرية .

الثاني : ان يكون مختصا بوصف او اضافة او دلالة على العدد : مثل :

فُهُمَّ فَهُمَّ صحيح . فهم: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- الظرف بشرطين :

الاول التصرف : وهو ما يستعمل ظرفا ويستعمل غير ظرف كالمبتدا والخبر والفاعل

الثاني الاختصاص بالاضافة او الوصف ، مثل:

صيم رمضان فُضي شهر جميل المصيف

رمضان: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

شهر: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٤- الجار والمجرور بشروط هي :

الاول : ان يكون اسم المجرور معرفة

الثاني : الا يلزم الحرف طريقة واحدة في الجر كحروف القسم مذ ومنذ فن الاولى لا تجر الا

المقسم به ، والثانية لا تجر الا الزمن

الثالث الا يدل الحرف على التعليل

مثل أسف عليه. ، عليه: على حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بعلى، وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

- والعامل في النائب عن الفاعل هو الفعل كما يظهر من الأمثلة السابقة، أو اسم المفعول مثل:

هذا رجل محبوبٌ خلقه. ، خلقه: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه "والعامل هنا هو اسم المفعول: محبوب".

ملحوظة : إذا اجتمع في الجملة المفعول به والمصدر والظرف وشبه الجملة ففي اقامة نائب الفاعل التفصيل الآتي :

أولاً : إذا وجد المفعول به في الجملة وجب ان يكون هو النائب عن الفاعل ولا يجوز غيره . اما إذا لم يوجد المفعول فالمتكلم مخير في اقامة أي واحد من المكونات نائباً عن الفاعل .

مثل : قرأت القصيدة قراءة جميلة صباح اليوم امام الاستاذ في القاعة ،

فيجب هنا اقامة كلمة (القصيدة) نائباً لأنها مفعول به فنقول :

قُرأت القصيدةُ قراءة جميلة صباح اليوم امام الاستاذ في القاعة .

اما اذا كان المفعول غير موجود فمثل : قرأت قراءة جميلة صباح اليوم امام الاستاذ في القاعة
فيجوز :

١- قُرأت قراءةً جميلةً صباحَ اليومِ امامَ الاستاذِ في القاعة

٢- قُرأ قراءةً جميلةً صباحَ اليومِ امامَ الاستاذِ في القاعة

٣- قُرأ قراءةً جميلةً صباحَ اليومِ امامَ الاستاذِ في القاعة

٤- قُرأ قراءةً جميلةً صباحَ اليومِ امامَ الاستاذِ في القاعة

ثانياً : ذهب الكوفيون الى ان المتكلم مخير في اقامة أي واحد نائباً عن الفاعل وان وجد المفعول به في الجملة .

ثالثا : ذهب الاخفش الى ان المفعول به اذا تقدم على المصدر وغيره وجب ان يكون هو النائب عن الفاعل ، كالمثال المار ، واذا لم يتقدم عليها فالمتكلم بالخيار مثل :

قرات قراءة جيدة القصيدة صباح اليم امام الاستاذ في القاعة .

تطبيقات :

١- {فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ} .

٢- {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ} .

٣- {وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ} .

٤- {وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَفْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ} .

٥- {وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}

{إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى} .

٧- {ثُمَّ لِنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} .

٨- {يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ} .

٩- {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ} .

١٠- {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا} .